

الأغاني

قد جمعت له مع الكوفة فأقام وانتظر قدومه فقال عبد الله بن الزبير لمحمد بن عمير في مجلسه ذلك بحضرة بشر .

(بني دارمٍ هل تعرفون محمداً ... بدعوته فيكم إذا الأمر حُفِّقاً) .

(وساميتُ قوماً كراماً بمجدكم ... وجاء سوكيتاً آخر القوم مخفِّقاً) .

(فأصلك دُهمان بن نصرٍ فردّهم ... ولا تك وغداً في تميم معلّقاً) .

(فإن تميماً لست منهم ولا لهم ... أخاً يا بن دُهمانٍ فلا تك أحمقاً) .

(ولولا أبو مروان لاقيت وابللاً ... من السوط يُنسيك الرّحيق المعتّقاً) .

(أحينَ علاك الشيبُ أصبحت عاهراً ... وقلت آسقني الصّهباء صرّفاً مروّحاً) .

(تركت شرابَ المسلمين ودينهم ... وصاحبت وغداً من فزارة أزرقاً) .

(تبيتان من شرب المدامة كالّذي ... أُتيح له حبلٌ فأضحى مخدّقاً) .

فقال بشر أقسمت عليك إلا كففت فقال أفعّل أصلحك الله وإني لولا مكانك لأنفذت حضنيه بالحق

وكف ابن الزبير وأحسن بشر جائزته وكسوته وشمته حجار بن أبحر بمحمد بن عمير وكان عدوه

وأقبلت بنو